



مركز فجر لغة العربية

المركز العربي في بولندا

سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

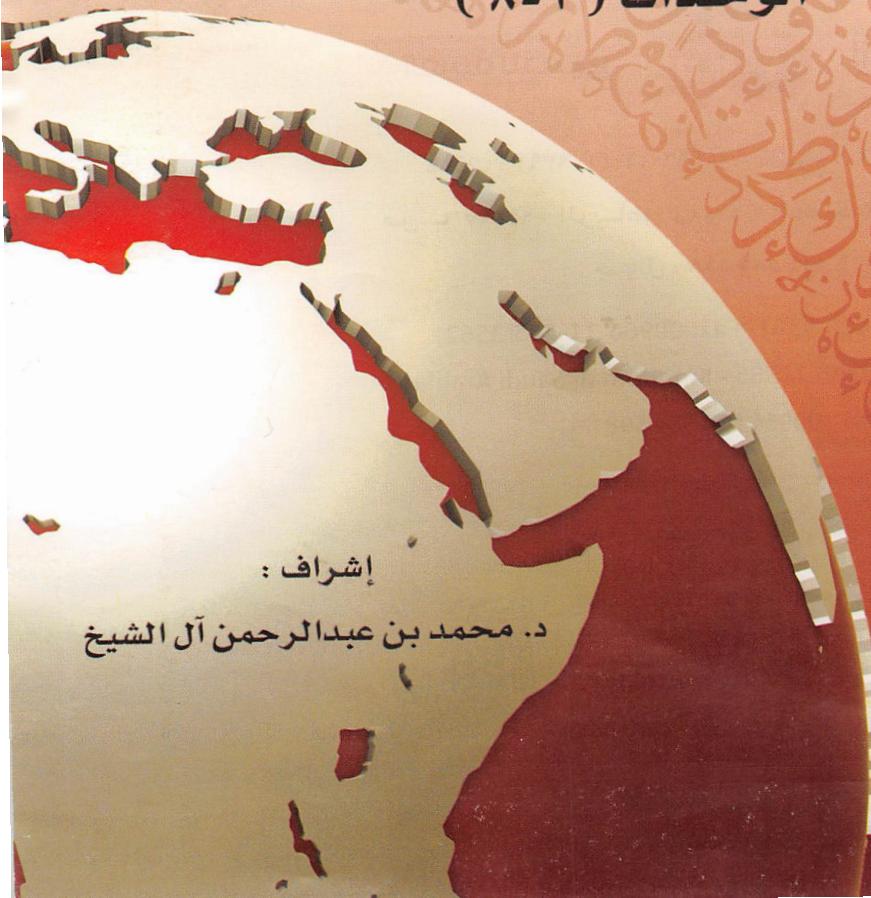
العربية بين يديك

الإصدار الثاني من

كتاب الطالب الرابع

الجزء الأول

الوحدات (٨-١)



إشراف :

د. محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ

تأليف :

د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان

د. مختار الطاهر حسين

د. محمد عبدالخالق محمد فضل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

من أضرار التدخين	القراءة المكثفة
صيغ المبالغة	القواعد (أ)
نصائح لنوم صحي	فهم المسموع (القسم الأول)
نصائح لمن يواجهون مشكلات في النوم	فهم المسموع (القسم الثاني)
الصفة المشبهة	القواعد (ب)
مُحَمَّدٌ	القراءة الموسعة

من أضرار التدخين

انتشر التدخين، وكثرت نسبة المدخنين في هذا العصر، مما يُنذر بازدياد المشكلات الصحية بينهم. فقد أظهرت دراسات كثيرة أن التدخين يعرض الصحة للكثير من الأخطار، وأنه سبب لكثير من الأمراض، مثل: أمراض القلب، وسرطان الرئة، والالتهاب الرئوي؛ كما أنه يسبب الشيخوخة، ويزيد نسبة الوفيات.

صحيح أن كل شيء بقضاء الله، وأن الموت والحياة والمرض والصحة كلها بيده الله، ولكن يجب أن نذكر دائماً، أن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَلَا تُقْوِيَّا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلِكَةِ﴾ ويقول: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾. والتدخين قتل للنفس، وانتحرار بطيء، كما أنه ضرر بإجماع الأطباء والعلماء. والرسول ﷺ يقول: «لا ضرار ولا ضرار». وقد لوحظ أن نسبة وفاة المدخنين تزداد بازدياد استهلاك السجائر.

طبقاً ل报告 منظمة الصحة العالمية، فإن التدخين أخطر وباء عرفه الجنس البشري، والوفيات الناتجة عنه تُعد أكثر الوفيات التي عرفها تاريخ الأوبئة وخصوصاً في الدول الفقيرة، حيث تُنشر شركات التبغ دعاياتها، وتبيع أسلوباً أنواع السجائر وأخطرها

وفي كل هذا دليل على خطر التدخين على البشرية، فهل يدرك صغار الشباب بصفة خاصة ما يتطلبه من أخطار وأضرار، إذا مارسوا التدخين، وأقدموا عليه؟

نتيجة لكل ما سبق، فإن المدخن يقتل نفسه بنفسه، كما ثبت أن ضرر التدخين يتعدى المدخنين أنفسهم إلى بقية أفراد المجتمع من المجاوري للمدخنين، فالتدخين ضرر متعد؛ لأن الدخان المتتساعد من أفواه المدخنين، يستنشقه من حولهم دون اختيار منهم. والحرية الشخصية هنا تتعارض مع حقوق المجتمع. وكل من حريق شب بسبب المدخنين، وكانت أضراره جسيمة.

ينفق المدخنون أموالاً كثيرة على السجائر، ولا يأخذون مقابل ذلك إلا ضرراً وخساراً. وقد وجد أن ما ينفقه ٦٠ مليون مدخن في أمريكا، يكلف ٤ مليارات دولار في العام. وتزداد المصيبة عندما يكون المدخنون من الأسر الفقيرة، التي تستهلك السجائر أكثر دخلها، فتترك هذه الأسر الأشياء الضرورية، وتشتري السجائر، وفي هذا إضاعة للمال، وقد نهى الإسلام الإنسان عن إضاعة المال، فيما لا فائدة فيه.

لكل هذه الأسباب، وغيرها، جاء الدين الإسلامي بالنهي عن التدخين وتحريمه؛ لأنه بهذه الصفة لا يكون من الطيبات التي أحلى لبني آدم؛ بل هو من الحبائل التي حرمها الله علية. قال الله تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيَحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾.